

برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية

بعض مهارات القيادة لطفل الروضة

إعداد

الباحثة / ريهام على على الباز^١

إشراف

أ.د/ السيد عبد القادر شريف
أستاذ أصول تربية الطفل
ورئيس قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د/ عاطف عدلى فهمى
أستاذ تربية الطفل
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة هي أهم مرحلة بالنسبة للطفل والتي تقوده الى إكمال نموه الطبيعي (الجسمي، العقلي، الإجتماعي، الإنفعالي، الخلقى) حيث تكشف هذه المرحلة الكثير من القدرات والمهارات التي يمتلكها الطفل والتي يمكن أن تنمو أو تُهدر على حسب ثراء أو إستثارة البيئة الإجتماعية المحيطة به سواء الأسرة أو المؤسسات قبل المدرسية (رياض الأطفال).

ولهذا ركزت معظم الدراسات التربوية التي أجريت في مجال القيادة في مرحلة الطفولة المبكرة على تحسين بيئة النمو لدى الأطفال من خلال تحديد العوامل المرتبطة بالنمو والأنشطة التي يجب ممارستها مع الأطفال بهدف إكسابهم الكثير من المهارات التي تؤهلهم للقيام بمتطلبات القيادة الفعالة. (خالد الخطيب، ٢٠٠٣، ٨٣)

ويتبلور الدافع إلى الدراسة في الإهتمام بتنمية مهارات القيادة لدى الأطفال في هذه المرحلة يجعلهم أكثر معرفة بطبيعة المهارات أو القدرات التي تجعل منهم مشروعاً لقادة واعددين يؤمنون بأهمية الدور الذي يؤديه من أجل بناء أنفسهم من ناحية وتطوير مجتمعاتهم والإرتقاء بها كخطوة على طريق التقدم والمدنية من ناحية أخرى.

(معيوف السبيعي، ٢٠١١، ٢٨)

ولهذا أعتبرت مهارات القيادة عملية إبداعية يكون فيها الطفل القائد واحد ضمن مجموعة ولكنه يمتلك الدافعية والرؤية وجهداً خاصاً يؤهله للقيام بمهام القيادة من أجل تحقيق الأهداف وضمان استمرار واستقرار الجماعة ، من خلال حل مشكلاتهم وفهم إنفعالاتهم في مناخ يتميز

^١ باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

بالمرونة واللامركزية وقبول الآخرين والثقة بهم والتواصل معهم بشكل يحقق الهدف من عملية القيادة. (o'sullivan, 2004:6)

وتركز استراتيجيات التعلم النشط على دور الطفل وتفاعله في الموقف التعليمي حيث تساعد تلك الاستراتيجيات الطفل على أن يبني المعرفة من خلال مشاركته النشطة في عملية التعليم والتعلم، وقد أكدت نتائج عدد من الدراسات فاعلية التعلم النشط في زيادة دافعية الأطفال للعمل بشكل فعال وطوال فتره النشاط، وكذلك تحمل المتعلمين لمسؤولية التعلم ودقة تنظيم المعرفة ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة مما يساعدهم على تنظيم وتخزين واستيعاب واسترجاع المعلومات والمعرفة بشكل جيد ومما يجعل عملية التعلم قائمة على الفهم والمعنى. (عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ، ١٦٧)

مشكلة الدراسة:

يختلف الأطفال فيما بينهم من حيث القدرات والمهارات التي يتميزون بها عما سواهم ، ومما لا شك فيه أن تنمية بعض مهارات القيادة لهؤلاء الأطفال في هذه المرحلة العمرية يُعَلَى ويطور من شخصية هؤلاء الأطفال ويكسبهم الكثير من المعارف والمهارات التي تجعلهم أكثر تواصلًا وتفاعلاً مع أبناء جيلهم ويسهم في نموهم بشكل سليم ومتكامل ومتوازن ويساعد في بناء شخصيتهم المستقبلية.

هذا وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما مدى فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مهارات القيادة لطفل الروضة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى مهارات القيادة المراد تنميتها لدى طفل الروضة ؟
٢. ما فاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟
٣. ما مهارات القيادة المناسبة لتنميتها لدى طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. معرفة مهارات القيادة المناسبة لتنميتها لدى طفل الروضة.
٢. التعرف على أكثر المهارات القيادية شيوعاً لدى طفل الروضة وفقاً لأدوات الدراسة.
٣. استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتفعيل تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فى التالى:

- أهمية نظرية:

١. إثراء للمعرفة النظرية حول مهارات القيادة لطفل الروضة.
٢. أهمية المرحلة التى تتناولها الدراسة كفترة تكوين لمهارات الطفل.
٣. الاستفادة من استعدادات وقدرات الطفل بطريقة إيجابية والعمل على تنميتها.
٤. قد تفيد معلمات ومشرفات الروضة فى التخطيط لأنشطة فردية وجماعية خاصة بالقيادة.
٥. تعمل على تقديم مقترحات للقائمين على التربية والتعليم بخصوص فئة الأطفال الذين لديهم مهارات قيادية.

- أهمية تطبيقية:

١. تقديم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض مهارات القيادة لطفل الروضة .
٢. ربط الطفل بالحياة العملية مما يكسبه دراية أكثر بطبيعة الحياه العامة وما تتطلبه هذه الحياة من مهارات وخبرات حياتية ومعيشية أيضاً.
٣. قد تساعد أولياء الأمور فى التعرف على المهارات القيادية لدى الطفل والعمل على تنميتها ، ومعرفة حاجات ومتطلبات تلك المرحلة العمرية من أجل زيادة ثقة الطفل فى نفسه.

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي .

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس مهارة القيادة لدى الأطفال. (إعداد الباحثة)

عينة الدراسة :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات القيادة لدى الأطفال على عينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم (١٠٠ طفل) لكى يتم الاختيار من بينها عينة الدراسة الفعلية والتى سيطبق عليها مقياس مهارات القيادة والتى بلغت عددها (١٠) أطفال(٥) ذكور و(٥) إناث الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس مهارات القيادة للأطفال.

مصطلحات الدراسة :

برنامج :

هو محتوى تربوي منظم يستند إلى فلسفة إجتماعية ونظريات علمية ومعلومات عن حاجات الطفل ومتطلبات نموه والبيئة المحيطة به ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتم تحقيقها في سلوك الأطفال، ويمكن ملاحظتها والتحقق منها من خلال الخبرات التي يمر بها وما تحتويه من أنشطة

يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات متخصصات ، وما يستخدم من تقنيات وأساليب مناسبة لتحقيق تلك الأهداف .

(منى محمد على جاد ، ٢٠٠٦ ، ٧١)

ويُعرف البرنامج إجرائياً على أنه: "مجموعة من الخطوات أو المهارات المنظمة التي يتم تعليمها لمجموعة من الأطفال وتدريب الأطفال عليها بهدف اكتسابهم مهارات القيادة حتى ينشأ ويتربى الأطفال على ما تحمله هذه المهارات الخاصة بالقيادة من دلالات سلوكية خاصة تؤثر في تعديل سلوك الأطفال نحو إكتساب أفضل المهارات التي ينطوى عليها سلوك القائد في المواقف القيادية.

استراتيجيات التعلم النشط:

تعرف (كوثر كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٣) أنها : نمط تعليمي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعة من الأنشطة تحت إشراف المعلمة وتوجيهها وتقويمها ، وتشير الدلائل إلى أن استراتيجيات التعلم النشط تجعل الأطفال مستمتعين بالتعلم، وتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف ، مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم.

وتعرف استراتيجيات التعلم النشط إجرائياً بأنها: " خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة من خلال الأنشطة التي تقدم وذلك بمشاركة فعالة بين الأطفال والمعلمة .

مهارات القيادة:

تعرف (هدى كمال، ٢٠١٠، ٣٦٢) على أنها: " السلوكيات والأنشطة التي يستخدمها القائد لمساعدة المجموعة على تحقيق أغراضها وكذلك مساعدة الأعضاء على تحقيق أهدافهم الشخصية".

وتعرف مهارات القيادة إجرائياً بأنها: " قدرة القادة الصغار على إدارة غيرهم من الأطفال والتأثير فيهم وتحمل مسئوليتهم والتواصل بفاعلية معهم والمبادرة والحزم والثقة في إتخاذ القرارات الخاصة بهم والعمل على إدارة الأزمات وحل المشكلات التي تنشأ بينهم والقدرة على بناء وقيادة الفريق".

الإطار النظري:

تشهد السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل نمواً سريعاً في جميع جوانبه وأى قصور في فرص النمو الطبيعي في هذه المرحلة يصعب تعويضه فيما بعد ومن هنا تكثرت النظريات والأبحاث وتعدد الإتجاهات الفكرية وتنهض في البحث في طبيعة هذه المرحلة بمستوياتها المعرفية والنفسية والنمائية.

كما تشهد هذه المرحلة مجموعة من التغييرات تطراً على نمو الطفل مثل الإتزان العقلي والفيولوجي والتحكم في الإخراج والميل الى الحرية والتعرف على البيئة المحيطة ونمو في العلاقات الإجتماعية والتفريق بين الصواب والخطأ والخير والشر وبداية مرحلة نمو الذات وتوضح الفروق في الشخصية ونمو وعي الطفل بالإفصال والإستقلالية وتوضح لغته ويكتسب الكثير من المفاهيم والمعلومات من الأسرة والإعلام والأقران وغيرها من الوسائط التربوية.

(Chan, 2007: 162)

وهذا يعنى أن تكوين الطفل يتضمن مجموعة من من القدرات والإمكانات والرغبات والميول ومنظومة من العمليات النفسية والعقلية توجه هذه القدرات وتنميتها لتحدث تغييرات نوعية فى بنية الإنسان الداخلية ، ولما كانت التنشئة هى العملية التى يعتمدها الوالدين والقائمين على العملية التربوية فى توجيه قدرات الطفل فى إتجاهات غائية محددة ، لذا يجب على كل هؤلاء أن يكونوا على معرفة عميقة وجوهرية بالتكوين النفسى للطفل بهدف تغيير طبيعة وبنية الطفل ومكوناته الإنفعالية بطريقة تواكب حاجات الطفل ومواهبه.

(على وطفة، ٢٠٠٤، ٨٢-٨٣)

ومن ذلك يتضح أن مهارات القيادة تعكس قدرة الطفل على إدارة مهارات الأطفال الآخرين (الأتباع) وضبط إنفعالاتهم فى المواقف القيادية المختلفة التى تقتضى أن يكون حكيماً وأن يكتسب قوته من إفتراض حرية الآخرين فى إتباعه أو مخالفته ، ومن الحرية تنبع أخلاق القائد وتجعله قابلاً للحكم عليه فى الصواب بإتباعه أو بالخطأ فى مخالفته.

ويعد التدريب على تنمية مهارات القيادة طريقاً أساسياً لتعليم القيادة الناجحة وأساليبها الفعالة ومن هنا كان من الضرورى اختيار الأطفال من خلال إمتلاكهم لمجموعة من المهارات أو المرور بخبرة التعليم المصمم بنمو كفاءات القيادة لديهم لذا كان من الضرورى التأكيد على طبيعة المتقدم وقوته وصلاحيته لهذه المهمة.

(Gibson & Pason, 2003: 25)

وتشتمل القيادة على مجموعة من بعض المهارات جاءت على النحو التالى فى الدراسة الحالية :

١. **مهارة ترتيب الأولويات:** وتعرف مهارة تحديد الأولويات بأنها تلك المهارة التى يتم عن طريقها وضع الأشياء أو الأمور فى ترتيب معين حسب أهميتها، ومن بين الكلمات أو المفاهيم المرادفة لها مفهوم الترتيب، وهى تسمح باتخاذ القرارات التى تتطلب تنظيماً أو ترتيباً معيناً يأخذ فى الحسبان العوامل المختلفة والمعلومات المتوفرة والأنشطة المتنوعة كما أنها تزود بالخيارات المهمة التى يصنع فى ضوءها القرارات. (طريف فرج ، ٢٠١٢، ١٥٣)

٢. **مهارة حل المشكلات:** وهى عملية تفكيرية يستخدم الطفل فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الإستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف له، وتكون الإستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل الغموض أو اللبس الذى يتضمنه الموقف.

ويوضح (طارق السويديان، فيصل باشراحيل ، ٢٠٠٣، ٢١١) أهم العناصر التى يجب أن تأخذها المعلمة بعين الاعتبار عند التخطيط لتعليم استراتيجية حل المشكلات بطريقة الفعالة:

➤ يجب على المعلمة أن تتحقق من معارف أطفالها السابقة وخبراتهم التراكمية عند تحضير تطبيقاتها ونشاطاتها الهادفة لتنمية مهاراتهم فى حل المشكلات لأن المعرفة السابقة للأطفال تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم فى حل المشكلات الجديدة.

➤ أن تحاول المعلمة بثنى الوسائل أن يجعل الأطفال يشعروا بالمشكلة وبضرورة البحث عن عدة حلول لها، لأنه إذا لم يتفاعل الطفل مع المشكلات لن تتوافر لديهم الدافعية لحلها.

➤ وهنا تجدر الإشارة إلى أنه كلما كانت المشكلة مرتبطة بالخبرة الشخصية للطفل، كلما كانت دافعيته أقوى لحلها.

➤ لا بد أن تكون المشكلة غير مألوفة للطفل، لأنها إذا كانت مألوفة لديه فإنها لن تعدو أن تكون نوعاً من التدريب أو المران المتكرر الذي يمكن أن يتعامل معه بصورة آلية من دون مجهود عقلي يذكر فمثلاً لو طلب من أحد الأطفال أن يحسب ارتفاع مبنى عالي الارتفاع فإن ذلك يعد مشكلة بالنسبة له سوف يبحث عن حلها، ولكن لو طلب منه مرة أخرى أن يحسب ارتفاع مبنى آخر فإن ذلك سيكون بالنسبة له إعادة تطبيق لخطوات الحل السابق ولأن تصبح مشكلة بالنسبة له .

٣. **مهارة التفاوض:** يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الطفل مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له. (Hart, 2002: 135)

٤. **مهارة إدارة الوقت:** يمكن تعريفها بأنها أحد فروع علم الإدارة التي تهتم باستثمار الوقت والاستفادة منه قدر الإمكان بكل فعالية وكفاءة، والحد من فرص إضاعته وهدره دون جدوى، وتسخيرها بزيادة الإنتاجية في وقت محدد. (فتحي جروان، ٢٠١٤، ٨٧)

٥. **مهارة تحمل المسؤولية:** هي إحدى مهارات التفكير التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس أو تحمل المسؤولية في العملية التعليمية، إما تعريفها من جانب الأطفال فتتمثل في القيام بعمل ما ينبغي القيام به من أجل التعلم.

(Chan, 2003: 170)

وتستخلص الباحثة أن القيادة بصفة عامة ظاهرة معقدة بتعدد القدرات والمهارات والخصائص المتضمنة فيها وأن خصائص القائد أو سماته الشخصية تعد أنماط تميزه في علاقاته المتبادلة مع الآخرين ومدى استخدامه للعمليات التنظيمية وبراعته في معالجة الأمور بطريقة حيادية وإبراز دوره المؤثر في الآخرين .

الفرق بين الإدارة والقيادة:

يمكن تعريف الإدارة على أنها مجموعة من النشاطات والممارسات التي يقوم بها الإنسان من خلال التخطيط والاستعداد لتحقيق سلسلة من الأهداف، ثم تنظيم هذه المخططات والأهداف ليتم العمل على تنسيقها واتخاذ القرار المناسب في كيفية إنجازها، ثم إحكام الرقابة عليها لضمان تحقيق الأهداف المنشودة. (Chan, 2000: 96)

أما القيادة فهي امتلاك القدرة على ترغيب الأفراد والأيدي العاملة على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال التأثير بهم، وتركز القيادة على التأثير بالآخرين وإقناعهم بأسلوب غير مباشر، وللقيادة تأثير عميق عليهم في إنجاز الأهداف وتحقيقها، كما أنها القدرة على توجيه سلوك الأفراد باتجاه يتماشى مع تحقيق الأهداف وإنجازها.

(أحمد الدعي، ٢٠٠٤، ١٢٥)

استراتيجيات التعلم النشط :

يمكن عرض أهم استراتيجيات التعلم النشط كالآتي :

الحوار والمناقشة: ويتضمن خمسة أنواع أخرى من الحوار والمناقشة، مثل المناقشة الاستقصائية أي ما يعرف (تعليم الإستقصاء) والمناقشة الجماعية والندوة والمجموعات الصغيرة والمناقشة على نمط لعبة كرة السلة. (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ١٢٤)

التعلم التعاوني: وهي استراتيجية يقوم الطلاب فيها بالعمل على شكل مجموعات، بحيث يشعر فيه كل فرد بأنه المسؤول عن تعليم نفسه ومساعدة زميله في عملية التعلم، وذلك بغية تحقيق أهداف مشتركة. (جودت سعادة، ٢٠٠٦، ١٧٨)

لعب الأدوار: وتعتمد هذه الاستراتيجية على محاكاة موقف ما، ويتقصد كل متعلم فيه دور أحد الشخصيات ويتفاعل مع الآخرين حسب دوره. (كريماني بدير، ٢٠١٢: ٤٥)

العصف الذهني: وهي إحدى الاستراتيجيات التعليمية المهمة التي تهدف إلى تنمية الإبداع لدى المتعلمين، وزيادة ثقة المتعلم بنفسه وتعرفه على طرق جديدة لحل المشكلات. (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٤، ٢١٤)

حل المشكلات: وهي خطة تدريسية تتيح للطلاب الفرصة الحقيقية للتفكير العلمي المنطقي حيث يتحدى الطلاب مشكلات معينة ومن ثم يخططون لمعالجتها وبحثها وبعد ذلك يقومون بعملية جمع البيانات وتنظيمها واستخلاص الحلول منها. (زيد الهويدي، ٢٠٠٥، ٩٩)

التعلم الذاتي: وهي أن المتعلم يقوم بالتعلم ذاتياً، برغبة منه لتطوير نفسه وتحسين ذاته. (محمد الخطيب، ٢٠٠٦، ١١٦)

وقد تبنت الدراسة الحالية استخدام تلك الاستراتيجيات في البرنامج لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة .

أهمية استراتيجيات التعلم النشط

يوضح كلاً من (خليل حماد، يسرى بدر، ٢٠١٤، ٦٥) أهمية استراتيجيات التعلم النشط في التالي:

- تشجع على التعلم المستدام العميق، وليس مجرد عملية اكتساب للحقائق.
- تعزز التعلم النشط مستويات التفكير العليا عند الطفل.
- تقدم للطفل مجموعة كبيرة من فرص التعلم.
- توفر استمرارية التعلم وذلك في المواضيع المختلفة.
- تسمح التعلم النشط للأطفال العمل على المهام المعقدة والمفتوحة بشكل تعاوني.
- تتطلب استراتيجيات التعلم النشط من الأطفال تحمل مسؤوليات أكبر.
- يتماشى هذا الأسلوب والنمط من التعلم مع أساليب التعلم الجديدة المتنوعة ومع الذكاءات المتعددة.

إجراءات الدراسة :

- الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة .
- إعداد أدوات الدراسة .
- إعداد مقياس مهارات القيادة لدى الأطفال .
- اخنيار عينة الدراسة .
- جمع البيانات وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- تقديم توصيات الدراسة ومقترحاتها .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولا :عينة الدراسة :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات القيادة لدى الأطفال على عينة الدراسة الإستطلاعية (١٠٠) لكي يتم الاختيار من بينها عينة الدراسة الفعلية والتي سيطبق عليها مقياس مهارات القيادة لدى طفل الروضة والتي بلغ عددهم (١٠) أطفال (٥) ذكور و(٥) إناث الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس مهارات القيادة للأطفال.

وقد قامت الباحثة بإيجاد تجانس أفراد عينة الدراسة من حيث:

(١) من حيث مستوى الذكاء:

لأجل تجانس العينة قامت الباحثة بتطبيق اختبار "رسم الرجل" لجود إنف هاريس (Good Enough Harris) حيث أعطت الباحثة كل طفل ورقة بيضاء وقلم رصاص وإستعانت بمشرفة الروضة لكتابة اسم كل طفل ونوعه وعمره، وبدأت الباحثة بقولها: "أنا علوزة محدش يتحرك من مكانه ولا حد يتكلم مع اللي جنبه ولا يسأل عن أى حاجة وخلي عنيكوا عليا علشان أنا هطلب من كل واحد منكم دلوقتي أن يرسم راجل واللى هيرسم راجل كويس حياخد هدية جميلة أوى من عندي".

وقد حرصت الباحثة على مجانية عينة الدراسة وقامت بتصحيح الإختبار حسب التعليمات حيث حصلت من خلال رسوم الأطفال على مستوى الذكاء الخاص خصوصا العينة الفعلية.

جدول (١) نتائج عينة الدراسة في اختبار "رسم الرجل" لجود إنف هاريس

العدد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار "ف"		اختبار "ت"	
				قيمة "ف"	مستوى الدلالة * "ت"	قيمة "ت"	درجة الحرية
٥	ذكور	١٦,٠	١,٥٨	,١٢٢	غير دالة	,٢١٨	٨
	إناث	١٦,٢	١,٣٠				
٥	ذكور	٨٤,٠٠	٤,٧٤	,١٢٢	غير دالة	,٢١٨	٨
	إناث	٨٤,٦	٣,٩١				
٥	ذكور	٨١,٤٧	٤,٣٩	,٢٧٥	غير دالة	,٢٨١	٨
	إناث	٨٢,٣٧	٥,٦٥				

* مستوى الدلالة ٠.٠١

(٢) من حيث مهارات السلوك القيادي:

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس مهارات القيادة لدى الأطفال والدرجة الكلية لهذا المقياس قبل تطبيق البرنامج.

جدول (٢) نتائج العينة على أبعاد مقياس مهارات القيادة قبل تطبيق البرنامج

البعد	التوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار "ف"		اختبار "ت"	
					قيمة "ف"	الدلالة * مستوى	قيمة "ت"	درجة الحرية
(الأول) السلوك القيادي خارج الروضة	ذكور	٥	٢٣,٤٠	,٨٩	,٠٧٣	١,٤١	٨	
	إناث	٥	٢٢,٦٠	,٨٩				
(الثاني) السلوك القيادي داخل الروضة	ذكور	٥	٢٢,٦٠	١,١٤	,٥٥٤	,٣١٦	٨	
	إناث	٥	٢٢,٨٠	,٨٤				
(الثالث) السلوك القيادي في فصل الروضة	ذكور	٥	٢٣,٢٠	١,٣٠	١,٠٢	,٨٤٩	٨	
	إناث	٥	٢٢,٦٠	,٨٩				
(الدرجة الكلية) لمقياس السلوك القيادي	ذكور	٥	٦٩,٢٠	٢,٠٤	٢,٨٣	١,٢٣٨	٨	
	إناث	٥	٦٨,٠٠	,٧١				

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس السلوك القيادي والدرجة الكلية لهذا المقياس وذلك قبل تطبيق البرنامج.

ثانيا: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس مهارات القيادة لدى الأطفال (إعداد الباحثة) حيث أنه بعد الإطلاع على الإطار النظري وفحص أدوات قياس مهارة القيادة لدى الراشدين وجدت الباحثة أن معظم الدراسات التي أجريت في مجال القيادة بصفة عامة إقتصرت على قياس مهارة القيادة بأشكالها المعروفة (الديموقراطية، التسلسلي، الفوضوي)، ومن هذه المقاييس: (إستبيان رأى القيادة، إستبيان وصف السلوك الإشرافي، مقياس كامبل "Campbell"، مقياس القدرة على القيادة، خصائص مهارة القيادة للتلاميذ المتميزين، بعض مقاييس القيادة والإنتخاب الرسمي، ترشيحات الأقران، استبيان جونز وآخرون لتحديد كفاءات القيادة) ومما سبق يتضح أنها جميعا انطوت على مكونين أساسيين أحدهما يرتبط (بذات القائد) والآخر يرتبط بالآخرين (الأتباع) وهذا ما راعته الباحثة عند بنائها للمقياس المستخدم للدراسة ولهذا قامت الباحثة بعمل استمارة مفتوحة لمعلمات الروضة لتتبع المهارة المراد قياسها وللتأكد منها لدى عينة الدراسة الحالية وفيما يلي وصف لهذا المقياس:

١- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية بين الإرباعي الأعلى (المرتفع السلوك القيادي) والإرباعي الأدنى (المنخفض السلوك القيادي) وتم حساب قيمة (ت) وكانت ٣٣.٥٢ وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح مرتفع السلوك القيادي وهذا يدل على أن المقياس استطاع أن يميز فراقا واضحا بين مرتفع ومنخفض السلوك القيادي من عينة الدراسة الإستطلاعية.

٢- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس مهارة القيادة لدى الأطفال على عينة الدراسة الإستطلاعية بفواصل زمنية قدره (١٥) يوم من التطبيق الأول وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني وكان معامل الارتباط "ر" = ٠.٦٧.

ثالثاً: البرنامج :

١- فلسفة البرنامج :

- إتاحة الوقت الكافي لتعلم الأطفال وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم واحتياجاتهم الفردية مع التوجيه والإرشاد والمساعدة وتقديم الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج من تنمية مهارات القيادة لدى أطفال الروضة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- تنمية مهارات القيادة من خلال التمرين والتدريب والنمذجة ولعب الأدوار باستخدام استراتيجيات العصف الذهني.
- العمل على زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم من خلال إعطاء إشعارهم بأهمية البرنامج والمهارات التي تدرب عليها والتي قد تساعده بأن يكون شخصية قيادية في المستقبل.

٢- أهداف البرنامج:

أ- أهداف عامة:

يهدف البرنامج الى تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال والذي يشمل خمس مهارات أساسية جاءت بهذا الشكل (مهارة ترتيب الاولويات – مهارة حل المشكلات – مهارة التفاوض – إدارة الوقت – مهارة تحمل المسؤولية).

ب – أهداف خاصة:

يهدف البرنامج إلى تطوير رؤية عامة عن التأثير الذي يمكن أن يتركه تنمية مهارات القيادة لدى القادة الصغار ودوره في زيادة فاعلية سلوك الأطفال القيادي كما تعكس علاقتهم بالاتباع على اعتبار أن إمتلاك هذه المهارات في بداية حياتهم يذكي لديهم مهارات القيادة بشكل أكثر فاعلية.

ج – أهداف إجرائية:

١. أن يتعرف الطفل على أهمية القيادة وأنواعها وسماتها.
٢. أن يصبح الطفل قادراً على ممارسة مهارات القيادة في المواقف الحياتية المختلفة .
٣. أن يكتسب الطفل مهارة ترتيب الاولويات .
٤. أن يكتسب الطفل مهارة إدارة الوقت.
٥. أن يكتسب الطفل مهارات تحمل المسؤولية .
٦. أن يكتسب الطفل مهارات حل المشكلات.
٧. أن يكتسب الطفل مهارة التفاوض.
٨. أن يتدرب الطفل على المفاضلة والمقارنة بين البدائل.
٩. أن يشعر الطفل بروح الطمأنينة والأمن النفسي في المواقف القيادية .
١٠. أن يدرك الطفل تلك المهارات ويتعامل بها في حياته.

٣- مصادر البرنامج :

أ- الإطار النظري لهذه الدراسة من محاور أساسية وجاء هذا واضحاً من الجلسات الخاصة بهذا البرنامج .

ب- الدراسات الأجنبية التي تناولت تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال.

ج- مقياس مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال (إعداد الباحثة).

٤- استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة :

تضمن البرنامج الاستراتيجيات التالية: (التعلم الذاتي، حل المشكلات، العصف الذهني، لعب الأدوار، التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة).

٥- محتوى البرنامج :

احتوى البرنامج على (١٢) جلسة اشتملت على مهارات القيادة المراد تنميتها، واستغرقت حوالي شهر ونصف بواقع جلستين في الأسبوع، وزمن كل جلسة (٤٥) دقيقة والجدول الآتي يبين الجلسات والهدف منها والاستراتيجيات المستخدمة فيها والوقت المستغرق في كل جلسة.

جدول (٣) جلسات البرنامج والهدف منها

م	الجلسة وموضوعها	الهدف من الجلسة	الإستراتيجية المستخدمة
١	تعارف بين الباحثة والأطفال	- تعريف الأطفال على الباحثة والبرنامج وأهم محاور الجلسة	الحوار والمناقشة
٢	مهارة ترتيب الأولويات	تعليم الأطفال كتابة المهام المطلوبة منه في ورقة بشكل منظم.	العصف الذهني / لعب الأدوار
٣	تابع مهارة ترتيب الأولويات	تدريب الأطفال على ترتيب المهام من الأكثر أهمية الى الأقل في الأهمية وأيهما يمكن القيام به وأيها يمكن تفويضه للغير	العصف الذهني / لعب الأدوار
٤	مهارة حل المشكلات	تدريب الأطفال على مهارة وضع واختيار البدائل مما يمكنه من النظر في حلول مختلفة قبل إيجاد الحل المناسب.	حل المشكلات التعلم الذاتي
٥	تابع مهارة حل المشكلات	تدريب الأطفال على مهارة اختبار الحل الذي قام باختياره، وهل هو اختيار مناسب أم لا، وتقديم حلول أخرى تساعد في حل المشكلة.	حل المشكلات التعلم الذاتي
٦	مهارة التفاوض	تدريب الأطفال على مهارة الحوار مع الآخرين وإدارة المناقشة والإقناع و التأثير في الآخرين	التعلم التعاوني / لعب الأدوار

م	الجلسة وموضوعها	الهدف من الجلسة	الإستراتيجية المستخدمة
٧	تابع مهارة التفاوض	تدريب الأطفال على مهارة تقبل الذات وتقبل الرفض من الآخرين	المناقشة والحوار/ العصف الذهني
٨	مهارة إدارة الوقت	تدريب الأطفال على تحديد وترتيب أولوياتهم نبعاً للأهم والعاجل ثم المهم وغير العاجل ثم ما يمكن إنجازة على المدى الطويل.	العصف الذهني/ حل المشكلات
٩	تابع مهارة إدارة الوقت	تدريب الطفل على استخدام التوقيت زمني وتدريبه على تنفيذ مهامه خلال فترة محددة	حل المشكلات
١٠	مهارة تحمل المسؤولية	تحديد المهام المطلوبة من الطفل والتدريب على أن المسؤولية مهمة وضرورية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية بهذا الشأن.	التعلم التعاوني/ لعب الأدوار
١١	تابع مهارة تحمل المسؤولية	التدريب على تنظيم الوقت والقيام بعملية الأنشطة التشاركية.	التعلم التعاوني/ لعب الأدوار
١٢	التطبيق البعدي لمقياس مهارات القيادة.		

رابعاً:- نتائج الدراسة ومناقشتها:

(١) السؤال الأول: والذي ينص على :

ما مستوى مهارات القيادة المراد تنميتها لدى طفل الروضة ؟ حيث تم قياس مستوى مهارات القيادة لدى طفل الروضة والبالغ عددهم (١٠) أطفال وذلك للكشف عن مستوى المهارات القيادية لديهم، وللإجابة على ذلك التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي

والإنحراف المعياري للمهارات القيادية، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والإنحراف المعياري لمهارات القيادة للعيينة

الوزن النسبي = (متوسط الدرجات/الدرجة الكلية) × ١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية لمهارات القيادة لدى أطفال الروضة ٢١٥.٠٦ درجة بوزن نسبي ٧٢.٩%، وهي أكبر من المتوسط الحيادي والذي يبلغ وزنه النسبي ٦٠% وفقاً للمقياس مما يشير إلى وجود بعض المهارات القيادية لدى أطفال الروضة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : (هناء الرقاد، ٢٠٠٣)، (تحية عبد العال، ٢٠٠٥)، (سمر إمام، ٢٠٠٩)، (نهلة عبد المجيد، ٢٠١٣)، (رحاب صالح، ٢٠١٥)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى المستوى الاجتماعي والإقتصادي لأسر الأطفال والتي فرضت على الأهل تربية أبنائهم على

تحمل المسؤولية والتعامل مع المجتمع المحيط بالأسرة والتواصل مع الآخرين والتصرف مع الضغوط التي يتعرضون لها، والمشاركة في العمل الجماعي مع الأسرة، وهذا يساهم بشكل كبير في وجود بعض المهارات القيادية لدى هؤلاء الأطفال، كما أن طبيعة التواصل والمشاركة الاجتماعية الواسعة لهؤلاء الأطفال ورغبتهم في بناء علاقات صداقة مع أقرانهم داخل وخارج الروضة يجعل لأنفسهم أهمية كبيرة في الواقع الاجتماعي.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	البعد
١	٠.٧٦٦	٥.١٠	٤٢.١٣	٥٥	١١	مهارة ترتيب الاولويات
٣	٠.٧٢١	٦.٦٤	٤٦.٨٦	٦٥	١٣	مهارة حل المشكلات
٥	٠.٧١٦	٥.٦٨	٤٢.٩٩	٦٠	١٢	مهارة التفاوض
٤	٠.٧١٩	٥.٣٨	٣٥.٩٣	٥٠	١٠	إدارة الوقت
٢	٠.٧٢٥	٧.٦٦	٤٧.١٥	٦٥	١٣	مهارة تحمل المسؤولية
-	٠.٧٢٩	٢٢.٥٧	٢١٥.٠٦	٢٩٥	٥٩	الدرجة الكلية

(١) السؤال الثاني: والذي ينص على :

ما فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟

وللإجابة على السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسط عينتين مرتبطتين (التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي)، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت):

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس

مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	البعد
٠.٠٤٨	٢.١٦٨-	٣.٦٢	٤٢.٥٣	قبلي	مهارة ترتيب الاولويات
		٤.٣٢	٤٤.٨٧	بعدي	
٠.٠١٥	٢.٧٥٩-	٥.٧٩	٥٠.١٣	قبلي	مهارة حل المشكلات
		٤.٢٢	٥٤.٧٣	بعدي	
٠.٠٠٣	٣.٥٩٨-	٤.٨١	٤١.٦٠	قبلي	مهارة التفاوض
		٥.٩٢	٥٠.٢٠	بعدي	
٠.٠٣٥	٢.٣٣٥-	٥.٢٨	٣٥.٤٠	قبلي	إدارة الوقت
		٤.٥٦	٣٩.١٣	بعدي	
٠.٠١٦	٢.٧٣٨-	٥.٥٠	٤٧.٤٠	قبلي	مهارة تحمل المسؤولية
		٨.١٣	٥١.٢٠	بعدي	
٠.٠٠٠	٤.٧٧١-	٧.٢٤	٢١٧.٠٧	قبلي	الدرجة الكلية
		١٩.٩٢	٢٤٠.١٣	بعدي	

قيمة (ت) الجدولية (درجة حرية=١٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٤٥، عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٩٧٧

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة لكل من الدرجة الكلية لمهارات القيادة ولكل مهارة كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠.٠٥ (قيمة t المحسوبة < قيمة t الجدولية)؛ مما يعنى أن هناك فرق جوهري بين متوسط المهارات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يعنى أن البرنامج استطاع تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (هناء الرقاد، ٢٠٠٣)، (تحية عبد العال، ٢٠٠٥)، (سمر إمام، ٢٠٠٩)، (نهلة عبد المجيد، ٢٠١٣)، (رحاب صالح، ٢٠١٥)، وترجع الباحثة هذه الفروق إلى فاعلية البرنامج، حيث إشمئل البرنامج على مجموعة من مهارات القيادة وحرصت الباحثة عند صياغة المفردات أن تكون مناسبة للمستوى العمرى لهذه العينة ومشمئلة على المهارات التى تضمنها البرنامج بهدف تنميتها (مهارة ترتيب الاولويات - مهارة حل المشكلات - مهارة التفاوض - مهارة إدارة الوقت - مهارة تحمل المسؤولية).

كما أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط أتاحت للأطفال المشاركة الإيجابية النشطة للأطفال داخل النشاط، كما أن جو الألفة والتواصل الإيجابي وبناء الثقة بين الباحثة والأطفال فى الجلسات قد أعطى للبرنامج جو من المتعة والمشاركة والتفاعل فيما بينهم ورغبة الأطفال فى ممارسة المزيد من الأنشطة والفعاليات العملية، التى تقوى وتزيد من قدرتهم تجاه مهارات القيادة.

توصيات الدراسة:

١. تدريب معلمات الروضة على رصد مهارات الأطفال التي تعد أكثر ظهوراً ودعمهم وتنمية مواهبهم وإعطائهم مزيداً من الحرية لإشباع ميولهم وإحتياجاتهم لتنمية مساحة الإبداع لدى الأطفال في هذه المرحلة المبكرة.
٢. وجود برامج يضعها خبراء متخصصين في هذا المجال بهدف اكساب الأطفال مهارات القيادة ويكون جزء منها موجه للوالدين ومعلمات الروضة لضمان إستمرار القدرة على عملية القيادة مستقبلاً.
٣. التدريب على تنمية مهارة القيادة التي تكسب الأطفال الحضور "الكاريزما" لكي يصبحوا قادة فاعلين في المستقبل.
٤. إهتمام المؤسسات التربوية بالأطفال الموهوبين قيادياً من أجل تنمية مهارات السلوك القيادي لديهم وذلك بعمل البرامج التدريبية التي تهدف إلى الإرتقاء بهذه المهارات خصوصاً في بداية مراحل الطفولة (ما قبل المدرسة).
٥. إنشاء مدارس للأطفال المتفوقين قيادياً بهدف تدريبهم على العديد من المبادئ من بداية فترة الطفولة كـ (مبدأ المسؤولية – مبدأ الإلتزام – مبدأ الإنتماء – مبدأ الولاء) على أن تضع كل المؤسسات المسئولة عن عملية التنشئة ذلك أمام أعينها مثل (الأسرة – المدرسة – دور العبادة – الجامعة – وسائل الإعلام المرئية والمسموعة) وذلك من أجل تنشئة جيل قادر على تحمل المسؤولية.
٦. إتاحة فرص نمو شخصي ومهني لهؤلاء الأطفال، وتقديم الخدمات التي تهدف الى تجويد نوعية الحياة الخاصة بهم مع مراعاة الإعتبارات الإجتماعية المعقدة في التدريب على تنمية مهارات القيادة في مرحلة رياض الأطفال لأن ذلك يتطلب العمل بصورة مباشرة (الأسرة – المعلمين بالمدرسة- الخبراء المتخصصون في وضع هذه البرامج – الأقران داخل الروضة وخارجها) مما يتطلب مهارات تواصل معقدة مع كل هؤلاء.
٧. القيام ببعض الدراسات بهدف إقتفاء أثر التدريب على مثل هذه البرامج سواء بالطريقة الطولية أو المستعرضة لملاحظة مدى نمو وتوافر مهارات القيادة لدى أطفال الروضة.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد الدعي (٢٠٠٤) : مدى فعالية برنامج كارنز وشوفن في تنمية المهارات القيادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
٢. تحية عبد العال(٢٠٠٥) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية بنها.
٣. جودت سعادة (٢٠٠٦) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٤. خالد الخطيب (٢٠٠٣) : تعديل السلوك الإنساني، الأردن، دار حنين ومكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥. خليل حماد، يسرى بدر (٢٠١٤) : الإبداع في التدريس، غزة: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
٦. رحاب صالح (٢٠١٥) : برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة.
٧. زيد الهويدي (٢٠٠٥): مهارات التدريس الفعال، العين، دار الكتاب الجامعي.
٨. سمر عبد الغنى إمام (٢٠٠٩): دراسة لتنمية أنماط السلوك القيادي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٩. طارق السويدان، فيصل باشراحيل (٢٠٠٣): صناعة القائد، ط٢، السعودية، مكتبة جرير.
١٠. طريف فرج (٢٠١٢): تنمية المهارات القيادية الأسس المعرفية والإجراءات العملية، القاهرة ، روافد للنشر والتوزيع.
١١. عباس عماد الدين وعلى البيك(٢٠٠٣) : المدرب في الألعاب الجماعية- تخطيط وتصميم البرامج التدريبية نظريات وتطبيقات، الإسكندرية: منشأة المعاهد.
١٢. على أسعد وطفة (٢٠٠٤) : مكاشفات في التكوين السيكلوجي للفعل التربوي: قراءة في الأصول النفسية للأنساق التربوية المعاصرة، مجلة التربية ١٤٩ (١١) السنة ٣٣، قطر: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة .
١٣. فتحي جروان (٢٠١٤): الموهبة والتفوق والإبداع، ط ٥، عمان ، دار الكتاب الجامعي.
١٤. كريمان بدير (٢٠١٢): التعلم النشط، ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٥. كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨) : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، لبنان، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي.
١٦. مجدي إبراهيم (٢٠٠٤): موسوعة التدريس، عمان، دار المسيرة.
١٧. محمد الخطيب (٢٠٠٦): التعليم الذاتي الجماعي بين النظرية والتطبيق. رسالة الخليج العربي .
١٨. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): طرائق التدريس واستراتيجياته، العين، دار الكتاب الجامعي.

١٩. معيوف السبيعي (٢٠١١) : القيادة عند الموهوبين. دولة الكويت، دار المسيلة للنشر والتوزيع.
٢٠. منى محمد على جاد (٢٠٠٦) : اساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة ، ط ١ ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢١. نهلة عبد المجيد(٢٠١٣) : أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
٢٢. هدى أحمد كمال (٢٠١٠): تقويم استخدام الاخصائى لمهارات القيادة مع جماعات التدريب على المهارات، مجلة
٢٣. هناء خالد الرقاد (٢٠٠٣): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى اطفال الروضة، رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية، الأردن

ثانياً: المراجع الأجنبية:

24. Chan, D. (2000). Developing The Creative Leadership Training Program For Gifted And Talented Students In Hong Kong. Roeper Review.
25. Chan, D. (2003). Leadership Skills training for Chinese Secondary Students in Hong Kong: Does Training Make a Difference?. The Journal of Secondary Gifted Education, XIV (3).
26. Chan, D. (2007). Components of Leadership Giftedness and Multiple Intelligences Among Chinese Gifted Students in Hong Kong. High Ability Studies, 18(2).
27. Gibson, F. & Pason, A. (2003). Levels of Leadership: Developing Leaders Through New Models. Journal of Education for Business, 79(1).
28. Hart, L. (2002). Middle School-aged female Interscholastic Soccer Players and Their Academic Achievements, Leadership Position Attachments and Extracurricular Club/ Group Participation. unpublished Master's Thesis, Kean Univ., Union, NJ.
29. O'Sullivan, D,(2004). Leadership. Available Online at <http://cimru.Nuigalway.ie/david.htm>. Retrieved on : 3/6/2018